

حاتكثير من فوقكم اي من اعلا الوارك ومن اسفل  
 فتكلم اي من اسفل الوارك واذ اي واذا كرحين  
 زاعة الابصار اي مالت عن سداد القصد فقل  
 الوانه الجزع لما حصل من الغفلة الحاصلة  
 من الرعب وقوله تعالي وبلغت القلوب الحناجر  
 جمع حنجرة وهي متراي الخلقوم كناية عن سدة  
 الرعد والخفقان قال النعاجمي ويجوز وهو  
 الاقرب ان يكون ذلك حقيقة يجذب الطيحال  
 والريه لهما عند ذلك رائفا خيما الى اعلا  
 الصدر ولهذا يقال للخيال التي سمعته اكب  
 ريته فلي **المرشد** الدلالة على التمام بعد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الى عيسى بن مريم  
 واي الكارث ابن عمر ووهما قاردا ان غطفان  
 فاعطاهما قلت مال المدينة على ان يرجعا بين  
 معا معا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واصحابه تجري بدينه وبهما الصلح حتى كتبوا  
 الكتاب ولم يقع الشهادة فذكر ذلك رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لسعد بن معاذ  
 وسعد بن عباد وارسا المشافهة فقال  
 يا رسول الله اشى الزل الله به لاني لنا من عمل  
 به امر امر تحب فتصعد امرني تصنفه لنا قال  
 فويل الله ما صنع ذلك ان لا يراى العرب  
 قد رقت عن قوس واحر وكالبوكير من كل جانب  
 فارتت ان اسرع عنكم ترككم فقال له سعد بن معاذ  
 يا رسول الله قد كنت اخن وهو له العوم على شرك

بالله

بالله وعبادة الاوثان لانفسه انه ولا يعرفه  
 وهم لا يظلمون ان ياكلوا من اثم الاقرب او يبيعوا  
 الخن انكر معا الله لا اسلمه واعزنا الله تعالي بك  
 لفظهم اموالنا ما لنا بهذا من حاسرة والله لا تقطعهم  
 الا ان يوحى تكبير الله بيننا وبهم فقال صلى  
 الله عليه وسلم انت وذاك فبقنا اول سعد رضي  
 الله توبه عنده الصلحة لمجي ما فيها من الكتاب  
 يد قال لي عهد واعلينا فاقام رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وعندهم مواضعهم ولم يكن  
 بينهم فقال الافوار من قريش عومر بن عبد ود  
 اخو بني عامر بن لوي وعكرمة بن ابي جهل وهينر  
 بن ابي وهب الخنز وميات ونوفل بن عبد الله  
 وضربا بن الخطاب ومرا من اخوان محارب بن  
 فهر قد تلبسوا للقتال وخرجوا على خيلهم ومروا  
 على بني كنانة فقالوا اتهموا للحرب يا بني كنانة  
 فتكلموا اليوم من الفرمان ثم اقبلوا نحو  
 الخندق حتى وقفوا عليه فلما راوا قالوا  
 والله انه قد لا ملكية ما كانت العرب تكبرها  
 ثم تمهوا مكانا من الخندق ضيقا فصرخوا جنودهم  
 فاقبلت فيه فحالت بهم في البغية بني الخندق  
 وسلم وخرج على رضى الله تعالي عنه في نفس  
 من المسلمين حتى اخذوا عليهم الفدية التي  
 اقتموا منها جواهر وقبلة الزمان بقتل نحو  
 وكان مجربين ودعا بل يوم بدر حتى السنة الحاشية  
 فلم يشهد احد فلما كان يوم الخندق خرج معلى

8

1957

Copyrighted Copying University